

## تفسير السمعاني

@ 6 @ ( ^ ) محلي الصيد وأنتم حرم إن ا □ يحكم ما يريد ( 1 ) يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا ( \* \* \* \* ) اليمين على شيء مباح ، لا يجب الوفاء به ؛ للسنة ، وهي ما روى عن رسوله □ أنه قال : ' من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ؛ فليكفر عن يمينه ، وليأت الذي هو خير ' . .

قوله - تعالى - : ( ^ ) أحلت لكم بهيمة الأنعام ) قال الحسن : أراد به الإبل ، والبقر والغنم ، وحكى قطرب عن يونس : هي الإبل ، والبقر ، والغنم ، والخيل والبراذين ، وروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال : بهيمة الأنعام وهي : بقر الوحش ، وحمير الوحش ، وطباء الوحش ، - وسميت البهيمة بهيمة لاستبهاهم فيها ، حيث لا نطق لها يفهم ، وبذلك سميت عجماء أيضا . .

والمراد : بهيمة الأنعام : هي الأنعام ، لكن أضافه إلى نفسه ، كما يقال : نفس الإنسان ، وحق اليقين ، ونحو ذلك ، وروى قابوس بن أبي ظبيان عن ابن عباس أنه قال : بهيمة الأنعام : هي الأجنة : ( ^ ) إلا ما يتلى عليكم ) يعني ما ذكر في قوله : ( ^ ) حرمت عليكم الميتة ) ( ^ غير محلي الصيد ) قيل هو نصب على الاستثناء ، وقيل على الحال ويعنى ' لا محلي الصيد ' كما قال - تعالى - : ( ^ غير ناظرين إناه ) أي : لا ناظرين إناه ، ( ^ وأنتم حرم ) فيه تحريم الصيد في حال الإحرام ( ^ إن ا □ يحكم ما يريد ) . .

قوله - تعالى - : ( ^ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر □ ) قال أبو عبيدة : الشعائر الهدايا المشعرة ، وهي المعلمة بالإشعار ، وكانوا ( ينخسون ) شيئا في سنام البعير حتى يتطبخ بالدم ، فذلك إشعار الهدى ، وهو سنة ، وقال مجاهد : أراد بالشعائر